

تاج العروس من جواهر القاموس

الفُسْحَة بالضمّ والفُسْحَاة : السَّعَة الواسعة في الأرض وقد فُسِحَ المكانُ .
ككْرُم فُسْحَاةً . وأَفْسِحَ وتَفَسَّحَ وانفَسَحَ طَرَفُهُ إِذَا لم يَرُدَّه شيءٌ عن
بُعْدِ النَّظَرِ . وانفَسَحَ صَدْرُهُ : انشَرَحَ . فهو فَسِيحٌ وفُسْحَاحٌ مثل طَوِيلٍ وطُؤَالٍ .
وفي حديث أُمِّ زُرْعَ : وبيتها فُسْحَاحٌ أَي واسعٌ ويروى فَيِّسَاحٌ بمعناه . ومنزلُ فَسِيحٍ
ومجلس فَسْحٌ على فَعَلٍ وفُسْحُومٌ : واسعٌ والميم زائدة . وفَسْحَاحٌ له في المجلس كَمَنْعٍ
يَفْسُحُ فُسْحَاً وفُسُوحاً وَسَّعَ له . كَتَفَسَّحَ . وفي التنزيل : " إِذَا قِيلَ
لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسُحِ اللَّهُ لَكُمْ " . والقَوْمُ
يَتَفَسَّحُونَ إِذَا مَكَتُوا . ورجلٌ فُسْحٌ وفُسْحُومٌ : واسعٌ الصَّدرِ والميم زائدة
وفي صفة سيِّدنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم فَسِيحٌ ما بينَ المَنْذُكَيْنِ أَي
بَعِيدٌ ما بَيَّنَّهُمَا لِسَعَةِ صَدْرِهِ . وحكى اللُّحَيَّانِي : فلانٌ ابنُ فُسْحُمٍ وقال :
نُرَى أَنَّهُ من الفُسْحَاةِ والانسَاحِ قال : ولا أَدْرِي ما هذا . والفَسْحُ بالفتح : شبه
الجواز يقال فَسِحَ له الأَمِيرُ في السَّفَرِ إِذَا كَتَبَ له الفَسْحَ . وهو أَي الفَسْحُ
أَيضاً : مُسَاعَدَةٌ الخَطْوِ كالْفَيْسَاحِي . وفي التهيب : سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً من بني
عُقَيْلٍ يُسَمِّي شَمْلَةَ يقول لخرَّازٍ كان يَخْرُزُ له قِرْبَةً فقال له : إِذَا خَرَزْتَ
فَأَفْسِحِ الخَطَا لئلاَّ يَنْخَرِمَ الخَرَزُ . يقول : باعِدْ بين الخُرَزَتَيْنِ وقال
الفرَّاءُ : قرأَ النَّاسُ تَفَسَّحُوا بغير أَلْفٍ وقرأها الحسن : تَفَاسَحُوا بأَلْفٍ قال
: وتَفَاسَحُوا وتَفَسَّحُوا متقاربٌ في المعنى أَي تَوَسَّعُوا مثل تَعَهَّدْتَهُ وتَعَاهَدْتَهُ
وصَعَّرْتَهُ وصَاعَرْتَهُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : مُرَّاحٌ مُنْفَسِحٌ إِذَا كَثُرَتْ نَعَمَتُهُ وهو
ضدُّ قَرَعَ المُرَّاحُ . وقد انفَسِحَ مُرَّاحُهُمْ إِذَا كَثُرَ إِبْلُهُمْ . قال الهُذَلِيُّ
سَأُغْنِيكُمْ إِذَا انفَسِحَ المُرَّاحُ ومما يستدرك عليه : الفُسْحَاتَانِ : ما لا شَعَرَ
عليه من جَانِبَيْ العِنْفَقَةِ . وفي التهذيب : جَمَلٌ مَفْسُوحٌ الضُّلُوعِ بمعنى مَسْفُوحٍ
يَسْفُحُ في الأَرْضِ سَفْحاً قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :
فَقَرَّبتُ مَفْسُوحاً لِرَحْلِي كَأَنَّه ... فَرَى ضِلَاعٍ قَيِّدَامُهَا وصَعَّودُهَا . فسِحَ .
فَشِحَ كَمَنْعٍ وفَشِحَ إِذَا فَرَّجَ ما بين رِجْلَيْهِ بالحاءِ والجيمِ رواه ثعلبٌ عن
ابن الأَعْرَابِيِّ وفَشِحَ عنه : عَدَلَ كَفَشِحَ تَفَشِيحاً فيهما بالحاءِ والجيمِ عن
ثعلبٍ أَيضاً . وتَفَشَّحَتِ النَّاقَةُ كَأَنفَشَحَتْ وفَشَّحَتِ : تَفَاجَّحَتِ لِتَبُولَ قال حَسَّانُ
:

إِنَّ زَكَرِيَّا لَوْ صَادَبَتْهُ مَذْمُوتٌ... وَدَكَرَّاكَ الْحِنْدُ وَأَنَّ فَازُفَشَّحَاتٍ وَقِيلَ أَنْفَشَّحَاتٍ
إِذَا بَقِيَّتْ كَذَلِكَ لِيَوْجَعٍ .

فصح